

قرار المجلس المنافسة عدد 58/ق/2025 صادر في فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025) المتعلق بتولي شركة «Zuari Maroc Phosphates Private Limited» التابعة لشركة «OCP SA» المراقبة المشتركة لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» وكذلك اندماج عن طريق الضم لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» من قبل شركة «Paradeep Phosphates Limited».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 038/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 12 من رمضان 1446 (13 مارس 2025)، المتعلق بتولي شركة «Zuari Maroc Phosphates Private Limited» التابعة لشركة «OCP SA»، المراقبة المشتركة لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited»، وكذلك اندماج عن طريق الضم لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» من قبل شركة «Paradeep Phosphates Limited»

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 2025/046 بتاريخ 12 من رمضان 1446 (13 مارس 2025) القاضي بتعيين السيد أمين بنلمسيح مقررًا في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 19 من رمضان 1446 (20 مارس 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 19 من رمضان 1446 (20 مارس 2025)، والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأطراف المعنية قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأية ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 26 من شوال 1446 (25 أبريل 2025) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإله قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 7 فبراير 2024، يحدد شروط وبنود اقتناء شركة «Zuari Maroc Phosphates Private Limited» التابعة لشركة «OCP SA»، لنسبة 24,50% من رأسمال شركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا اندماج عن طريق الضم لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» من قبل شركة «Paradeep Phosphates Limited»، ممّا يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق الأسقف المحددة بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الأثرية أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بتولي شركة «Zuari Maroc Phosphates Private Limited» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الهندي، المراقبة المشتركة لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited»، عبر اقتنائها لنسبة 24,50% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وكذا اندماج عن طريق الضم لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» من قبل شركة «Paradeep Phosphates Limited»، وكذا وفقا لاتفاق المساهمين الذي يخول لها المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة والمضمومة من خلال ضرورة الموافقة على القرارات الاستراتيجية التي تهمها. وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي العالمي، دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 1.2 مليار درهم ؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد وفق المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هذه هي :

- **الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة :** «OCP SA» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة بالسجل التجاري للمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 40327، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 2-4 شارع الأبطال، حي الراحة بالدار البيضاء، وهي الشركة الأم لمجموعة OCP. وتنشط الشركة في مجال استخراج وتكرير وتصنيع وتسويق وتطوير الفوسفات الطبيعي وحامض الفوسفوريك والأسمدة الفوسفاتية ؛

- **الجهة المقتنية بصفة مباشرة :** «Zuari Maroc Phosphates Private Limited» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الهندي، يقع مقرها الاجتماعي بـ J.N. Marg Bhubaneswar, Khurda District, Odisha, GOA 751001 وهي مملوكة بنسبة 50% من قبل شركة «OCP SA» و 50% من قبل شركة «Zuari Agro Chemicals Limited» وهي متخصصة في أنشطة تجارة الأسمدة. ويتمثل نشاطها الرئيسي في تسيير فرعها شركة «Paradeep Phosphates Limited»، التي تنشط في مجال إنتاج وتسويق الأسمدة، وتزاول أعمالها بشكل رئيسي داخل السوق الهندية ؛

- **الجهة المدمجة :** «Paradeep Phosphates Limited» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الهندي ومدرجة في البورصة، يقع مقرها الاجتماعي بـ 5th Floor, Handloom Weaver's Co-Operative Building, Pandit J.N. Mang, Bhubaneswar, Odisha, 751001 وهي تابعة بشكل مباشر لشركة «Zuari Maroc Phosphates Private Limited» وتنشط في إنتاج وتسويق الأسمدة الفوسفاتية المركبة، خاصة تلك المتعلقة بأسمدة ثنائي أمونيوم الفوسفات «DAP» والأسمدة المركبة المكونة من النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم «NPK» التي يتم تسويقها بشكل رئيسي في الهند تحت العلامتين التجاريتين «Jai Kisaan» و «Navratna» ؛

- **الجهة المستهدفة والمضمومة :** «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون الهندي ومدرجة في البورصة، يقع مقرها الاجتماعي بـ Level 11, UB Tower, UB City No. 24, Vittal Mallya Road Bengaluru في الهند، ويتمثل نشاطها في تصنيع واستيراد وبيع الأسمدة الفوسفاتية وتتوفر على وحدة إنتاج تقع في ولاية «Karnataka» بالهند مخصصة لإنتاج وتسويق الأسمدة المتعلقة بأسمدة ثنائي أمونيوم الفوسفات «DAP»، وكذا الأسمدة المركبة المكونة من النيتروجين والفوسفور والبوتاسيوم «NPK» بمختلف تركيباتها ؛

وحيثُ يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ سيمكن مجموعة OCP من تعزيز تواجدها وتنويع عروضها على مستوى السوق الهندية. كما تهدف من خلاله الشركة المدمجة بالأساس من تنويع منتجاتها وتعزيز قدراتها الصناعية مع تعزيز التكامل بين مختلف المنشآت التابعة لها. وتندرج هذه الاستراتيجية ضمن سعي أطراف العملية إلى تعزيز مكانتها والتأكيد على دورها كفاعل رئيسي في قطاع إنتاج وتسويق الأسمدة في الهند :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث واستنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيثُ إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي :

- سوق استخراج وتوريد الصخور الفوسفاتية :

- سوق إنتاج وتوريد حمض الفوسفوريك :

- سوق إنتاج وتوريد الأسمدة.

وحيثُ إنه من ناحية التحديد الجغرافي، وبالنظر إلى خصائص العرض والطلب في الأسواق المعنية فإنه تم اعتبارها ذات بعد عالمي، كون توريد الصخور الفوسفاتية وحمض الفوسفوريك والأسمدة يتم عن طريق شركات كبرى متخصصة على نطاق عالمي، وذلك وفقاً لسياسات شراء مركزية وعالمية عبر الاستيراد من الأسواق العالمية ؛ وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة يمكن أن يبقى تحديد الأسواق المرجعية، مفتوحاً دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلصت إلى أن العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي من شأنه أن يخل بالمنافسة على مستوى الأسواق المرجعية السالفة الذكر من خلال :

- تأثيرات أفقية في ظل غياب وجود أي تداخل أفقي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز على مستوى السوق الوطنية، كون أطراف العملية باستثناء شركة «OCP SA» لا تنشط في هاته الأسواق على المستوى الوطني، وبالتالي فإن إنجاز هذه العملية لن يحدث أي تغيير في بنية الأسواق السالفة الذكر أو أي تراكم لحصص السوق داخلها. بالإضافة إلى ذلك، وبالرغم من وجود تداخل أفقي بين أنشطة الأطراف المعنية على المستوى العالمي فإن حصص السوق التراكمية ستظل دون تغيير مهم على مستوى الأسواق المرجعية وتتراوح ما بين 15 و 20 في المائة، كما أن هذه الأسواق المعنية تتسم بتعدد الفاعلين الذين ينشطون داخلها :

- ثانياً، بالرغم من وجود تداخل عمودي بين أنشطة الأطراف المعنية لكون شركة «OCP SA» تنشط على مستوى الأسواق القبلية لسوق إنتاج وتوريد الأسمدة للشركة المستهدفة والمضمومة، فإن هذا التداخل السابق لعملية التركيز نظراً لوجود عقد توريد يتم من خلاله تزويد الشركة المضمومة بحمض الفوسفوريك لن يكون له أثر في الأسواق المرجعية حيث لن تعرف هذه الأخيرة أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة :

- ثالثاً، لغياب أي تأثيرات تكتلية عبر ممارسة بيع مقيدة أو مرتبطة من شأنها تقييد المنافسة في الأسواق المرجعية :

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة والأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 038/ع.ت.ا/2025، بتاريخ 12 من رمضان 1446 (13 مارس 2025)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Zuari Maroc Phosphates Private Limited» التابعة لشركة «OCP SA»، المراقبة المشتركة لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited»، وكذلك اندماج عن طريق الضم لشركة «Mangalore Chemicals & Fertilizers Limited» من قبل شركة «Paradeep Phosphates Limited».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة،
المنعقد بتاريخ فاتح ذي القعدة 1446 (29 أبريل 2025) طبقا
لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية
السيد منير مهدي والعبد محسوسي.

الإمضاءات :

عبد العزيز الطالبي.

العبد محسوسي.

منير مهدي.
